نفحات من هنا و هناك

26

من قصص الخائفين

(الصحابي الجليل أبي لبابه)

من معالم المدينة المنورة ومن داخل الحرم النبوي الشريف وعلى يمين قبر الرسول صلى الله عليه وآله وفي الروضة المطهرة توجد هناك أسطوانة تسمى بأسطوانة أبي لبابه ، وهو من صحابة الرسول صلى الله عليه وآله واسمه بشير بن عبد المنذر وقيل أنه تخلف عن الرسول صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك المعروفة ،ثم ندم على تخلفه عن هذه الغزوة وتاب بعد ذلك وربط نفسه بسارية (اسطوانة) من سواري مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ، وحلف أن لا يذوق طعاماً ولا شراباً حتى يتوب الله سبحانه وتعالى عليه أو يموت فمكث سبعة أيام على هذه الحال حتى غشي عليه ، ثم تاب الله سبحانه وتعالى عليه ونزلت الآية الشريفة بقبول توبته بقوله تعالى : سم الله الرحمن الرحيم ((**وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم**)) صدق الله العلي العظيم ، سورة التوبة آية 102 . فجاء الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ، فحله من تلك الأسطوانة وسميت الأسطوانة باسطوانة أبي لبابه، وعرفت أيضاً بأسطوانة التوبة لقبول توبة أبي لبابه.

عبد النبي النشابه

1997

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 37

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

http://www.alnashaba.net
Email: qabasat@hotmail.com